ان يكفر مستحله فيه انه بنى للتكفير شرط كونه معلوما من الدين ضرورة وللشيخ الزمخشري
صاحب الكشاف في كشافه كلمات فيهم يقوم بها اي بكلماته عليهم طامة اي تغلبهم
والكشاف لا ينظر اليه الا في فنون الاعجاز والا فهو [illegible] الطعنة في الجناب
الرفيع صلى الله عليه وسلم بما افتى لاجله بعض المحققين بحرمة مطالعته وسماه الانكفاف
عن مطالعة الكشاف وفي اهل السنة والجماعة وسميهم تسمية الحمر الموكفة ومن هذا
شانه لا ينظر للفظه وخيانته قبله وبعده من كلام السادة الائمة القادة لتميز عنه
ولصاحب النهاية والامام المحبوبي بالمهملة والموحدين ايضا مصدر او حال حذف
عاملها وصاحبها والظرف خبر مقدم مبتداؤه اشد من ذلك المذكور عما قبله انتهى
ما في الفتوى قلت من له انصاف بخروج من الاعتساف وديانة بكسر المهملة
وتخفيف التحتية صلابة الدين واستقامة طبع اي طبع غير معوج اذا راى
اي ابصر رقص صوفية زماننا في المساجد اي المحدث عنه اولا بعضهم وهنا كلهم و
مراده ما دل عليه اول كلامه اي بعضهم ورائي الدعوات بالحان ونغمات بفتح
المعجمة وفي المصباح النغمة جرس الكلام وحسن الصوت في القراءة مختلطا بهم المردة
حال من المضاف اليه رقص والمرد جمع امرد ومن لم يبلغ اوان نبات اللحية كالحمر وحمر
واهل الاهواء من الفسقة الجارين مع الهوى واهل القرى من عوام الناس
واخلاطهم كما بينه بقوله من جهال العوام جمع جاهل والمبتدعة اي ذوي البدعة
الطغام بفتح المهملة فالمعجمة ضعفاء الرائي لا يعرفون الطهارة وغيرها من الاحكام
الفقهية واقتصر عليها لانها الباب ولا القرآن لكونه اميا او غير متعبد به
ولا الحلال ولا الحرام لجهلهم بل لا يعرفون الايمان والاسلام لتقاعدهم عن
التعلم وانما العلم بالتعلم لهم زعيق بكسر المهملة الصوت العالي وزئير هو
صوت الاسد هو بوزن سابقه واول كل منهما زاي ونهاق اي صوت تشبيه نهاق
بضم النون اي صوت الحمير كقبحه يتدلون كلام الله بما لعدم تجويدهم له ويغيرون
ذكر الله بما لعدم موقفهم به ثم يتلفظون بالفاظ مهملة اي ساقط شرعا وعرفا
وهذيانات بفتح اوليه والدال معجمة بعدها تحتية وبعد الالف نون اي هذيان كريه
شرعا مثل هاي بسكون التحتية هوي بسكون الواو هي بسكون التحتية
وهيا بفتحها بعدها الف تقول المتصف الزائي لهؤلاء المتصفين لا محالة بفتح

الميم

بفتح الميم اي لا تقول هؤلاء اتخذوا دينهم الذي يتدينون به لهوا ولعبا ما يلهون به ويبطلون
به مدة العمر من غير نفع اخروي وان لم يكن الناظر له ممارسة اي ملازمة بالفقه ولم يكن
له علم تفصيلي بحالهم لان قبح ذلك ظاهر لكل ذي عقل فالويل مبتدا خبره للقضاة والحكام
والويل دعاء بهلكة لمن يستحقها وقيل واد في النار حيث يعرفون هذا القبح لذلك ويشاهدون
فعله ولا ينكرون ذلك عليهم مع وجوب انكار المنكر ولا يغيرون برفعه او ببيان انه
منكر مع قدرتهم عليهم وانهم على انفسهم ومالهم وعرضهم لو انكروا اذ هم من رعاياهم الجارية
عليهم احكامهم بل يخافون اي القضاة والحكام منهم لاعتقادهم ان لهم قدرة في رفعهم
من منصبهم ويلتمسون الدعاء نعم بفتح اوليه استدراك من سابقه الذكر مبتداء قياما
وقعودا او على جنوبهم والمصادر احوال وخبر المبتدا جائز اي مباح شرعا اذا كان الذكر
بادب وسكون اعضاء بالمهملة فالمعجمة او مع حركتها لا يكون لخشوع غالبا بلا لحن هو خطاء
الاعراب ولا تغن اي بالالحان والانغام واما تحريك الراس فقط اي فحسب وقيل فعل
بمعنى ان طلبت الزيادة عليه فانته عن طلبها وبسط الكلام فيه اول شرح العوامل الجرجانية
كمنه ونيره بضم اوليهما ظرف زمان تحقيقا علة لما قبله او حال لصيغ النفي والاثبات
المتمكنان في لا اله الا الله فالظن الراجح الغالب الرجحان جوازه شرعا اذا [illegible]
في النية بل استحبابه لانه وسيلة لذلك التحقيق الحقيق [illegible] وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
اذا كان مع النية الصالحة الوم بالمولى والاعراض عن السوى فيخرج بها عن حد العبث
فعل ما لا داعي لفعله واللعب فيكون التحريك للراس مع النية الصالحة فعلا دالا على التوحيد
مقارنا للقول الدال عليه فيجمع بين التوحيد القولي والتوحيد الفعلي فيكون كله الاخلاص
في كلمة اي لغة لاطلاقها على الجمل المفيدة ككلمتين اي جملتين دالتين على التوحيد واصله
اي اصل ما قررناه من جواز بل ندب التحريك عند وجود شرطه رفع المسبحة بصيغة الفاعل
من التسبيح الاصبع التالية للابهام واسناد التسبيح اليها من الاسناد الى الالة في الصلوة في
التشهد اي التحيات لله عبر به عنها من التعبير بالكل عن الجزء عند اشهد ان لا اله الا الله
ظاهره عند النطق بالفعل وقال جمع عند قوله لا اله الا الله لانه اثبات الالوهية له تعالى فيكون
في تحريكها جمع بين التوحيد اللساني والاركاني وهي متصلة بنياط القلب فحركتها توقظه فيحصل
التوحيد الجناني وقد روي رفعها في الصحاح اطلق على السنن الستة تغليبا عن النبي
صلى الله عليه وسلم مع ان الصلوة موضع سكون ووقار حتى كره فيها اي الصلوة الالتفات
لا لعذر لكن ندب تحريكها لذلك الناشئ عنه من جمع انواع التوحيد ومنها كشف العورة عند

الغير

Copyright © King Saud University